

إسم المادة:

قضايا في علم نفس الطفولة والمراهقه

إسم الدكتور: سماح ابراهيم

الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد



تعريف علم نفس النمو :-

يعرف علم نفس النمو، أو ما يعرف أيضاً بعلم النفس التنموي أو العلم التطوري **Developmental psychology** بأنه دراسة تطور ونمو الإنسان أثناء مراحل نموه المختلفة، بدءاً بمرحلة الطفولة ثم مرحلة المراهقة والشباب، وانتهاءً بمرحلة الشيخوخة، كما أنه فرع من فروع علم النفس العام، والذي يدرس أيضاً المتغيرات التي تحدث خلال مراحل النمو المختلفة من الناحية السلوكية والنفسية، كما يهتم بالخصائص الجسمية والانفعالية الخاصة بكل مرحلة. فروع علم نفس النمو علم نفس الطفل. علم نفس المراهقة والشباب. علم نفس الشيخوخة.





• فروع علم نفس النمو:-

- ❖ علم نفس الطفل.
- ❖ علم نفس المراهقة والشباب.
- ❖ علم نفس الشيخوخة.

✓ أهداف دراسة علم نفس النمو:-

- ✓ معرفة الدارس بطبيعة النفس البشرية وطبيعة المراحل التي يمر بها، بهدف توسيع نطاق المعرفة للأباء والمعلمين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين،
- ✓ الوصول للمعرفة الكاملة فيما يتعلق بطبيعة شخصية الأفراد ومكوناتها، وتأثير الوراثة والبيئة في تشكيل رغبات ودوافع وأنماط سلوك ذلك الفرد
- ✓ تعليق وفهم السلوك بجميع أبعاده وأشكاله المختلفة، والتعرف على العوامل التي تؤثر فيه بطريقة سلبية أو طريقة إيجابية، وبالتالي تحديد الأساليب الأمثل للتنشئة الاجتماعية والحكم على السلوك وتقويمه وضبطه أو تغييره بطريقة تحقق سعادة الشخص وسلامة محيطه.

تابع أهمية علم النفس التنمو

- ✓ **معرفة قوانين النمو** التي تحكم بطبيعة النمو وسرعته، وعلاقة النمو بنواحي الحياة الأخرى بطريقة تؤدي إلى فهم الأطفال وآلية التعامل معهم أثناء مراحل أعمارهم المختلفة، وبالتالي إعدادهم من خلال النمو السوي لمرحلة النمو التالية بطريقة سلية.
- ✓ **التعرف على الفروق الفردية** بين أفراد المجتمع، والفارق الموجودة بين الجنسين في مجال النمو النفسي.
- ✓ **صياغة الأهداف التربوية** الأمثل لبناء منهج واضح وشامل فيما يتعلق بمطالب النمو، و اختيار المناهج الدراسية وتصميم طرق وآليات التدريس والخبرات التعليمية التي ستمكن المعلم من مقابلة وتحقيق جميع مطالب النمو خلال كل مرحلة تعليمية، فالمعلم الناجح هو من يكون على وعي وإدراك وتفهم لخصائص طلابه وخصائص المادة التي يدرسها.
- ✓ **تطوير المناهج والمقررات التعليمية** لتلبى كامل مطالب النمو بشكل مستمر، وملائمة للتغيرات بما يتناسب مع العصر الحاضر، وتزود الأفراد بالدوافع التي تشجعهم إلى التطلع للمستقبل، من خلال التربية المستمرة التي تجعلهم يعيشون بشكل متناغم مع إيقاع العصر.

أولاً - مراحل النمو حسب الأساس العضوي

تُقسم مراحل النمو بالاعتماد على النمو العضوي إلى ما يأتي

- ✓ **مرحلة ما قبل الميلاد**، وتمتد من لحظة الإخصاب وحتى الميلاد.
- ✓ **مرحلة المهد**، وتمتد من لحظة الميلاد ولغاية أسبوعين.
- ✓ **مرحلة الرضاعة**، وتمتد من أسبوعين وحتى نهاية العام الثاني.
- ✓ **مرحلة الطفولة المبكرة**، وتمتد خلال العام الثالث والرابع والخامس. مرحلة الطفولة المتوسطة، وتمتد خلال العام السادس والسابع والثامن.
- ✓ **مرحلة الطفولة المتأخرة**، وتمتد خلال العام التاسع والعشر والحادي عشر.
- ✓ **مرحلة المراهقة المبكرة**، وتببدأ عند الذكور في سن الثلاثة عشر عاماً وعند الإناث في سن الثانية عشرة، وتمتد خلال العام الرابع عشر والخامس عشر.
- ✓ **مرحلة المراهقة المتوسطة**، وتمتد خلال العام السادس عشر والسبعين عشراً. مرحلة المراهقة المتأخرة، وتمتد خلال العام الثامن عشر وحتى الحادي والعشرين.
- ✓ **مرحلة الرشد**، وتمتد خلال العام الثاني والعشرين وحتى عمر الستين. مرحلة الشيخوخة، وتمتد من عمر الستين وحتى آخر العمر.

ثانياً - النمو النفسي ومراحله

تساؤلات للفهم



1. مفهوم النمو النفسي لدى الإنسان

2. مراحل النمو النفسي

3. هل يرتبط النمو النفسي بالجسدي؟

4. ما هي أسس النمو النفسي السليم؟

5. لماذا مرحلة الطفولة أساسية في النمو النفسي؟

6. كيف نعدل الأخطاء في النمو النفسي؟

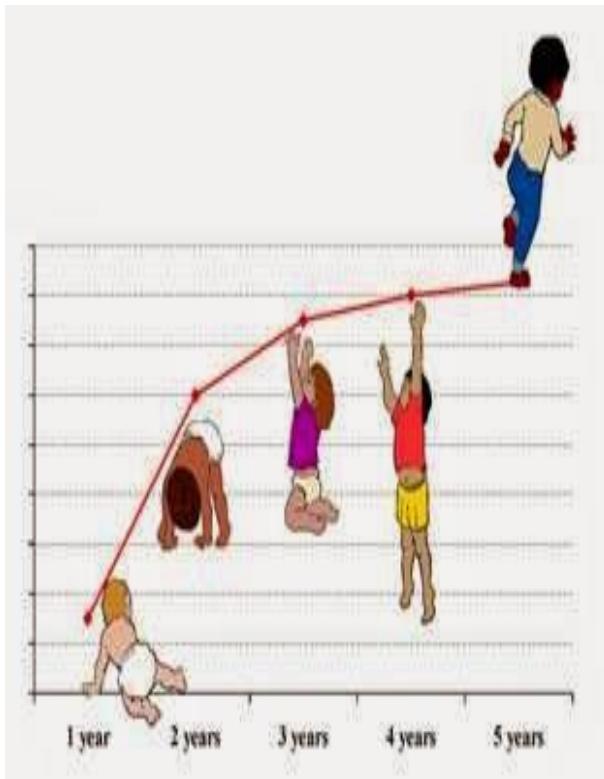


مفهوم النمو النفسي عند الإنسان

✓ يبدأ النمو النفسي لدى الطفل منذ شهوره الأولى، من خلال نمو الحس الإدراكي لديه، والحس التفاعلي كذلك، مع الأصوات والأشكال والملمس ومعرفة من حوله، وبدء فصل ذاته عن العالم من حوله، وفصل ذاته عن الأم أو من تقوم مقامها.

ويتضمن النمو النفسي لدى الإنسان مراحل مفصلية عدة أهمها

- ✓ تشكل الهوية الجنسية والدينية والاجتماعية عموماً،
- ✓ وتنمية إحساسات وإدراكات عدة لديه، من قبيل الإحساس بالثقة، والإحساس بالأمان، والإحساس بالرضا أو السخط، وكيفية التعبير عن كل إحساس وكل انفعال بطريقة متوازنة أو غير متوازنة.
- ✓ كما يُشكل الماء خلال مراحل نموه النفسي التوجهات والرؤى وردّات الفعل التي تحكم تعامله مع العالم الخارجي من حوله، بالإضافة لكون الاعتلalات النفسية تبدأ وتختمر وقد تظهر خلال المراحل الأولى من النمو النفسي، أو في مراحل عمرية لاحقة



مراحل النمو النفسي

وتتنوع مراحل النمو النفسي لدى الإنسان كالتالي، وجلّها مرتبط بالطفولة:



• مرحلة الشعور بالقدرة على القيام بمتطلباته بمفرده، وإن كان هذا برعاية الوالدين وإشرافهما.

• مرحلة الشعور بالاستقلالية التي تؤهله للتحكم في جسده وقدراته العضلية بمفرده، وحرrietه في القيام بنشاط ما.

• مرحلة الاستجابة للعالم الخارجي من حوله، وإن كان هذا على نطاق مبسط يتمثل في التعامل الاجتماعي مع الآخرين في محيط اللعب والتعلم.

• مرحلة المثابرة والجذب، وترتبط هذه المرحلة بالفترة المدرسية في حياة الطفل.

تابع مراحل النمو النفسي

• **مرحلة إدراك الهوية** التي ينتمي إليها هذا الطفل، وهنا تظهر الهوية الثقافية والحضارية للطفل بشكل ملموس، فيما الهوية الجنسية والدينية تسبق هذه المرحلة.

• **مرحلة الحاجة لوجود شريك** وتمثل في مرحلة المودة التي تتوج بالزواج في حياة المرء أو رغبته بوجود شريك لديه.



• **مرحلة الإنتاجية**، التي ترتبط بالفترة التي تزدهر فيها إنتاجية المرء في المناحي المادية والاقتصادية.

• **مرحلة التكامل** أو ثمة من يطلق عليها مرحلة تكامل الأن، وهي مرتبطة **بالنمو النفسي** لدى المرء في مراحل متقدمة جداً من عمره، بعد أن ينهي البنود السابقة من زواج وإنتاجية مالية ووظيفية وما إلى ذلك من مراحل، وفيها يكون دور المدقق والمراجع لمسيرته الحياتية.

تُقسّم مراحل النموّ بالاعتماد على النموّ الاجتماعي إلى ما يأتي:-

مرحلة بداية الطفولة، وتمتدّ من الولادة لغاية العام الأول من عمر الطفل.

مرحلة الطفولة المبكرة، السنة الثانية والثالثة من العمر. مرحلة ما قبل المدرسة، وتمتدّ خلال العام

الرابع والخامس

مرحلة الطفولة المتوسطة، وتمتدّ خلال العام السادس ولغاية الحادي عشر.

مرحلة المراهقة، وتمتدّ خلال العام الثاني عشر ولغاية الثامن عشر

مرحلة الرشد المبكر، وتمتدّ خلال العام الثامن عشر ولغاية الخامس والثلاثين.

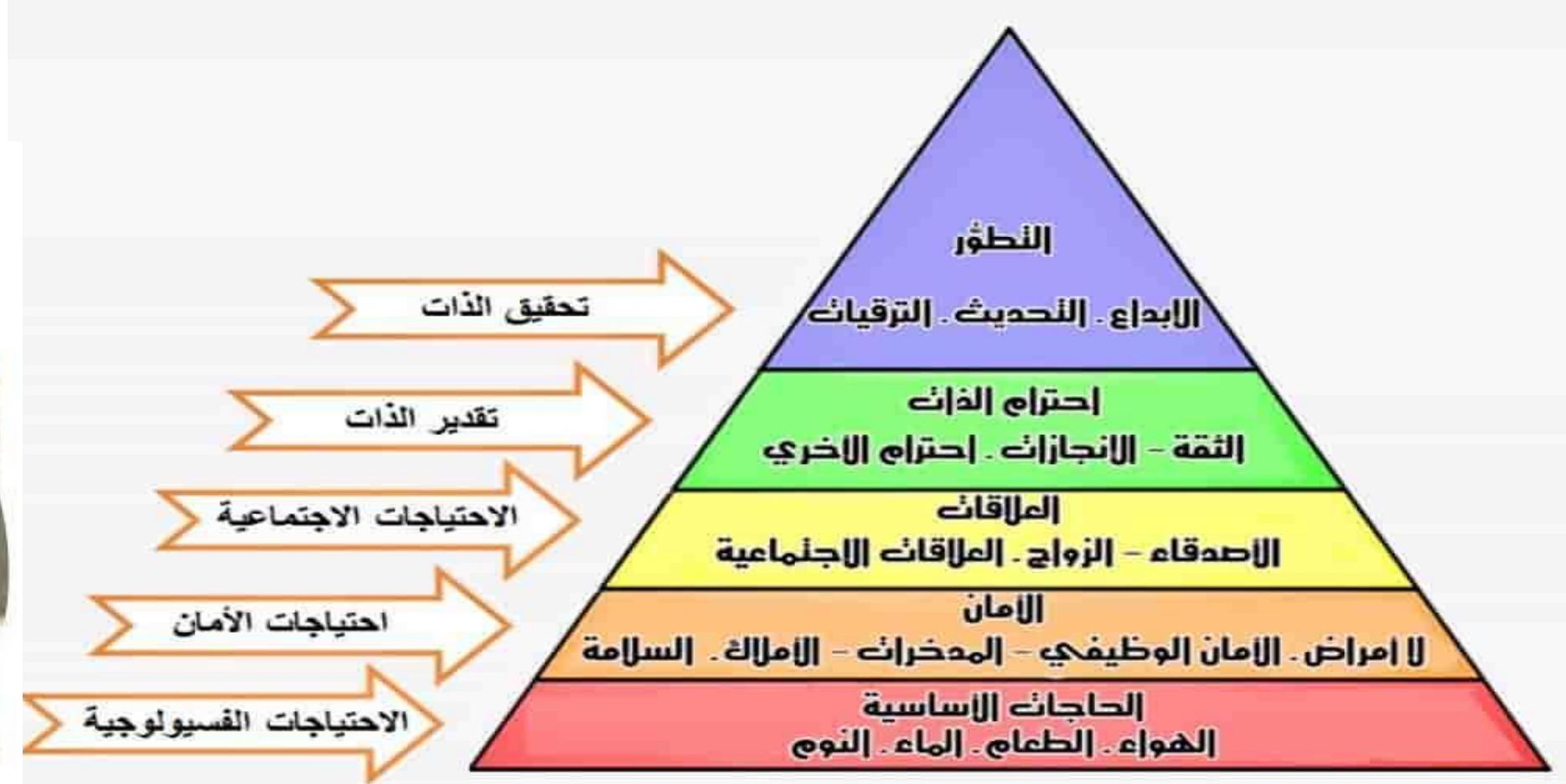
مرحلة مُنتصف العمر، وتمتدّ من العام الخامس والثلاثين حتى العام الخامس والستين.

مرحلة الشيخوخة، وتمتدّ من عمر الخامس والستين وحتى آخر العمر.





النمو الاجتماعي واحتياجات المراحل العمرية المختلفة



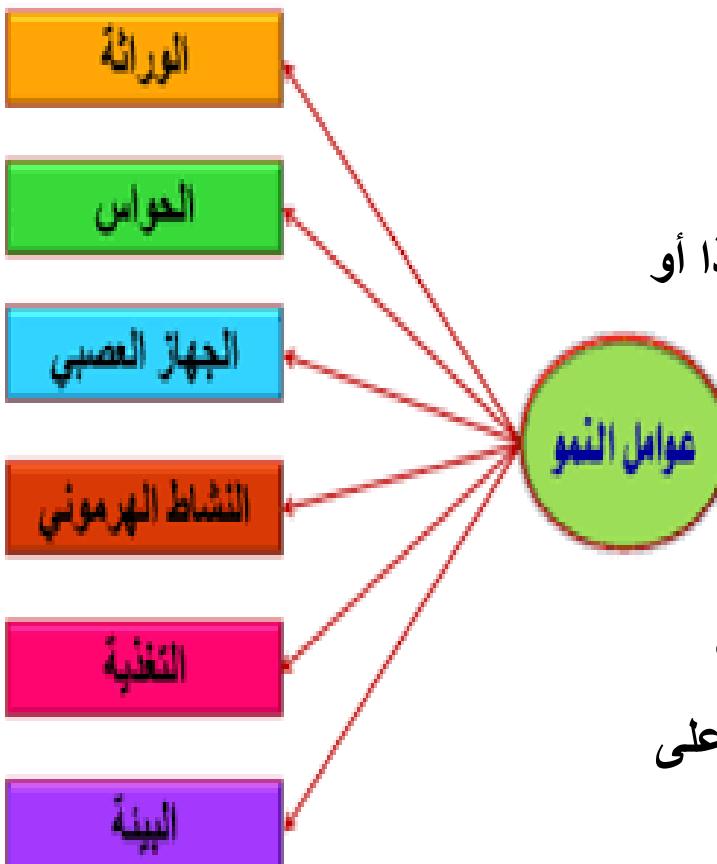


ما هي أسس النمو النفسي السليم

هل يتوقف النمو النفسي مع توقف النمو الجسدي؟

يرتبط النمو النفسي بالنمو الجسدي، بادئاً ذي بدء، من خلال تتبع مراحل النمو النفسي والحسي والإدراكي بالتزامن مع الجسدي، لكن هذا لا يعني بالمرة أن النمو النفسي يتوقف مع توقف النمو الجسدي، بل يستمر طالما بقي الإحساس والإدراك قائمين

قد يحدث أن يصاب الطفل باختلالات معينة أثناء تشكيل الهوية النفسية، وقد يصاب المرء في مراحل لاحقة باعتلالات أخرى ترتبط بالثقة ورؤيته لها وطريقة تعاطيه مع الآخرين على ضوئها، لكن يحدث أن يتدارك هذا أو أن يصار لتصحيح هذا في مراحل عمرية متقدمة، على ضوء الخبرة والتجربة والرغبة الحقيقية في التغيير. ولطالما لعب مدربو الحياة ومهارات التواصل على هذه النقاط التي تعد عصباً أساسياً في النمو النفسي لدى الفرد؛ إذ كم من مرتد لهذه الدورات يشكو من وجود خلل في التعامل مع الغضب والتعاطي مع الأشخاص المستفزين، فيبدأ هؤلاء المدربون حينها بتعديل السابق والبناء عليه، من خلال إيضاح مكامن الخلل والخطأ، ومن ثم الإقناع بضرورة التغيير؛ لتدارك المشكلة التي حصلت إبان النمو النفسي لدى المرء، ومن ثم العمل على إكساب الفرد هذه المهارة المفتقدة من خلال التدريب



كيف نضمن نمواً نفسياً سليماً من مرحلة الطفولة؟

لا بد من تتبع مراحل النمو النفسي لدى الطفل؛ لمعرفة مكامن الخلل التي قد تحدث. يبدأ الطفل حياته بمرحلة **النمو الحسي والإدراكي**، وهي المرحلة التي ترافق ولادته حتى السنة الثانية من عمره، وفيها يكتسب الطفل مهارات حسية وإدراكيه ويبدأ بفصل ذاته عن العالم

من حوله وعن الأم، **لكن مرحلة الانفصال التام عن الأم** تحديداً تأتي في مراحل لاحقة، وتکاد تكون الأكثر صعوبة.

ثمة مرحلة أخرى تسبق مرحلة الانطلاق للعالم الخارجي، **وهي مرحلة التعايش مع ما يحدث حالياً**، من دون وجود إرث ماضي أو مستقبلي في التعاطي مع الحياة،

لتأتي مرحلة الانطلاق المرتبطة في الغالب ببدء المرحلة المدرسية، ومن ثم ستتطور هذه المراحل تباعاً كلما مضى الطفل في عمر ٥،

لتصل لمرحلة البلوغ والمراهقة، بـ كل ما ينطويان عليه من تكريس لما جرى غرسه في مراحل النمو النفسي الأولى لدى الطفل. سيدل الأهل أن الهوية الجنسية والدينية والعرقية والاجتماعية كلها باتت متبلورة الآن، وقد يكون جانب منها يعاني من خلل أو قصور ما؛

لماذا تعد مرحله الطفوله هي الاساس في النمو النفسي السليم

وهل هي الاهم ام مرحله المراهقه؟

وهل تعد مرحله المراهقه على ذات الأهميه في النمو النفسي؟

تحمل مرحلة الطفولة أهمية خاصة في النمو النفسي لدى الإنسان؛ ذلك أنها ترتبط ب بداياته، حيث يكون أقرب للوعاء الفارغ الجاهز لامتناء بما يُنقل إليه من الوالدين والعالم الخارجي. وترتبط أهمية مرحلة الطفولة في النمو النفسي لدى الطفل بكونها اللصيق الأول لوعي الطفل وإدراكه في أمور مفصلية ستلعب دورها البارز في حياته لاحقاً، كما في جزئية معرفته هويته الجنسية والدينية والاجتماعية والعرقية في هذه المرحلة.

ايضا جزئيّ الثواب والعقاب، وكذلك جزئية الانفعالات وطريقة التعبير عنها وضبطها، وستلعب جزئيات عدة دورها البارز في النمو النفسي لدى الطفل كما في نظرته لعلاقة الجنسين ببعضهما، من خلال علاقة الأم والأب، وكذلك علاقة العبد بالخالق، وعلاقة الطفل بالأبوين.



لمرحلة البلوغ والمراهقة أهميتها؛ إذ تشكّلان دعامة أساسية في النمو النفسي لدى الإنسان، لكن التعويم الأكبر يكون بناء على ما تم منحه للطفل خلال مراحل الطفولة الأولى، من تجارب ترتبط بالهوية، وأخرى ترتبط بالتعامل بين ثنائيات مختلفة في المجتمع كما في حالة الوالدين والطفل، والوالدين بعضهما ببعض، والذكر والأنثى، والثواب والعقاب، والترغيب والترهيب، والخير والشر، وما إلى ذلك.

ثمة أمور عده تتبلور في مرحلة البلوغ والمراهقة، ترتبطان في العادة بتكرّيس الهوية الجنسية لدى المرأة وكذلك طبيعة توجّهاته، بالإضافة لكون النمو النفسي خلال مرحلة البلوغ والمراهقة يرتبط أكثر ما يرتبط بالجسد؛ احتكاماً للتغيّرات الهرمونية والجسدية التي تطّرأ على جسد المرأة، وعلاقتها مع الجنس الآخر على وجه التحديد.

نستطيع من خلال هذا قول إن مرحلة الطفولة هي حجر الأساس في تشكيل النمو النفسي لدى الإنسان، بأوضح تجلّياته، تليها مرحلة البلوغ والمراهقة

كيف نصحّ الأخطاء التي حدثت خلال النمو النفسي؟

يحدث أن تطرأ اعطالات كثيرة في مراحل النمو النفسي لدى الطفل، وتحديداً في حالات التعنيف والتنمر والاعتداء التي تطال الأطفال، أو التي تنشأ عن وجود خلل نفسي لدى أحد الوالدين، أو بسبب انفصالهما وما إلى ذلك، لكن هذه الاعطالات تكون قابلة للحل إلى حد ما، لا سيما في حال توفر الرغبة والإقرار بوجود مشكلة ما



عوامل النمو عند بياحية

www.ZADTrain.com

فيما يلى أهم الطرق التي بإمكانك من خلالها تصحيح الأخطاء التي حدثت خلال النمو النفسي :-

حاول معاينة المشكلة التي حدثت خلال مراحل النمو النفسي، من دون تحامل على الوالدين ولا بإفراط في الدراما. تحدث الأخطاء دوماً، والتعوييل هو في مدى قدرتك على تجاوزها.

- استعن بخبراء في علم النفس والتربيّة وتطوّير الذات، وهم في الغالب من سيمدّونك بالطرق الازمة للتلافي المشكلة التي حدثت، وتحديداً ما يرتبط منها ببند الانفعالات.
- لا تنظر لأي مرحلة عمرية كما لو كانت ختامية؛ إذ النمو النفسي مستمر لدى المرء دوماً.



تابع كيف نصحّ الأخطاء التي حدثت خلال النمو النفسي؟

• **قيم قدراتك بشكل صحيح وحاول أن ترکز دوماً على جوانب القوة هذه**، وعاين جيداً نقاط الضعف وابعد عنها.

• احرص على تنمية **علاقات سليمة متوازنة** من شأنها دعمك وترتيب أمورك في الحياة وليس العكس، وينسحب هذا على علاقاتك الاجتماعية والعاطفية على وجه التحديد.

• **نظم الانفعالات** والإغراق في العاطفة وكل ما من شأنه استنزاف الجانب الوجданى والعصبى لديك. أي استخدم عاطفتك بتعقل، وهو ما سيصار لاكتسابه خلال مراحل النضج اللاحقة وخلال مراحل النمو النفسي التي ستتوالى عليك تباعاً.

مراحل النمو حسب الأساس التربوي



- مرحلة ما قبل المدرسة.
- مرحلة المدرسة الابتدائية.
- مرحلة المدرسة الإعدادية
- مرحلة المدرسة الثانوية.
- المرحلة الجامعية والدراسات العليا

ثالثاً النمو العقلي المعرفي ومراحله ونظريه النمو المعرفي لبياجيه

هل تسألت يوماً عن الطريقة التي يفكرون بها الأطفال، أو عما يحكم رؤيتهم للأشياء ويكون صورة العالم في أذهانهم؟! لقد سعى العديد من علماء النفس والأطباء النفسيين إلى الكشف عن إجابة لهذه الأسئلة..



1. كيف يفكر الطفل؟
2. كيف يصنع العلاقات مع من حوله؟
3. كيف يتصور العالم؟
4. كيف يتطور ذكاؤه وأدواته المعرفية؟



تأسيس نظرية النمو المعرفي للطفل.

لاحظ بياجيه أن ثمت اختلافات أصلية بين ذكاء الأطفال وذكاء البالغين، فكانت هذه الملاحظة هي الفتيل الذي أشعل عقل بياجيه ليبداً التفكير في النظرية. في القرن التاسع عشر، كان الاعتقاد الشائع أن الأطفال أقل ذكاءً من البالغين، إذ أنهم يمتلكون نسخاً مصغرة من أدمغة البالغين. ومن خلال خبراته ولاحظاته.. أدرك بياجيه خطأ هذا الاعتقاد، ورأى أن طرائق التفكير عند الأطفال تختلف أصلاً عن طرائق التفكير لدى البالغين، فكان أول من قال أن ثمت فرقاً نوعياً بين تفكير الأطفال وتفكير البالغين، وليس الأمر متعلقاً بحجم الذكاء كما كان الاعتقاد يومئذ. كما رأى أن ذكاء الطفل يتطور وينمو عبر عدة مراحل، وقد لاحظها وسجل خصائصها أثناء الملاحظات السريرية، ليتمكن في النهاية من سبك نظريته ووصف مراحل النمو المعرفي التي يمر بها الأطفال.

مراحل النمو المعرفي عند بياجيه

بعد سنوات من الرصد واللحظة صاغ بياجيه نظرية التطور المعرفي، حيث لاحظ أن الطفل في رحلة تطوره المعرفي يمر بأربع مراحل، هي:



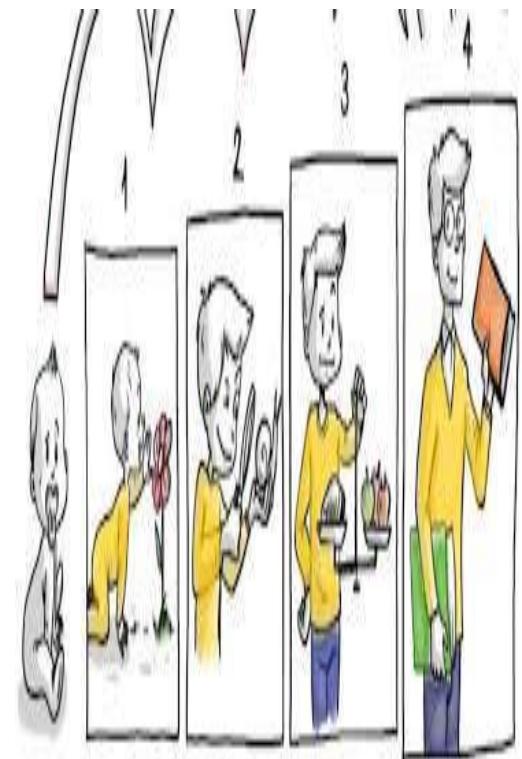
1. **المرحلة الحسية الحركية**: وتببدأ من الولادة وتمتد إلى بلوغ الطفل سنتين.
2. **المرحلة ما قبل العملية**: وتببدأ من عمر السنتين إلى بلوغ الطفل سبع سنوات.
3. **المرحلة العملية المادية**: وتببدأ من سن السابعة إلى سن الحادية عشرة.
4. **المرحلة العملية المجردة**: وتببدأ من الثانية عشرة سنة فما فوق.

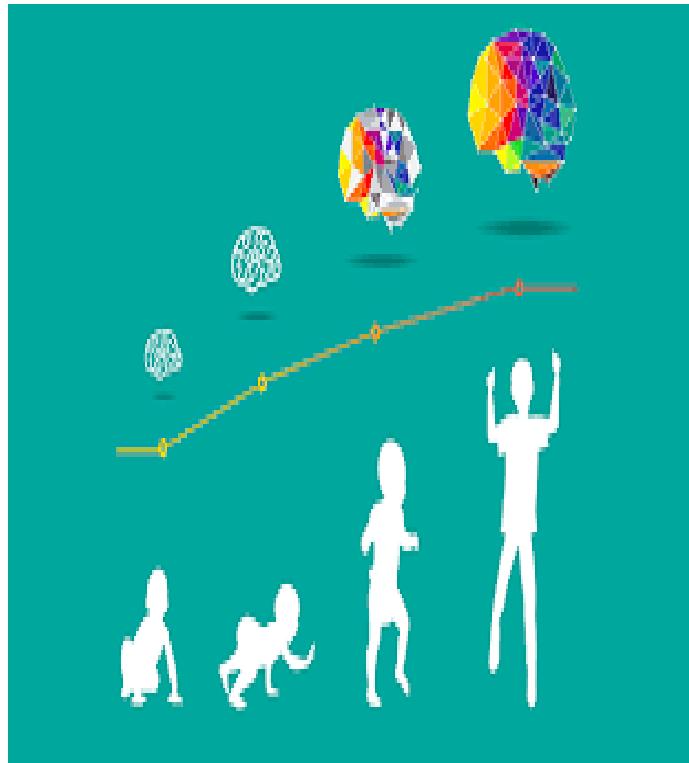
مراحل النمو المعرفي

المرحلة الحسية الحركية
(من الولادة وحتى عمر السنتين)

التغيرات والخصائص

- سميت بهذا الاسم لأن الطفل يتعرف فيها على العالم عبر حركته وإحساسه، ومن خلال أدواته الأساسية مثل: النظر والاستماع والإمساك وال المص.
- يدرك الطفل أنه كائن منفصل عن الناس والأشياء من حوله، وأن حركاته يمكن أن تحدث شيئاً في العالم من حوله.
- تتميز هذه المرحلة بأنها قصيرة نسبياً، ومع ذلك فهي تشهد حدوث تغيرات عظيمة في النمو المعرفي للطفل، ففي هذه المرحلة يتعلم الطفل اللغة والحركة والزحف والمشي.
- يدرك الطفل أن الأشخاص والأشياء يستمرون في الوجود بالرغم من عدم دوام رؤيتهم.



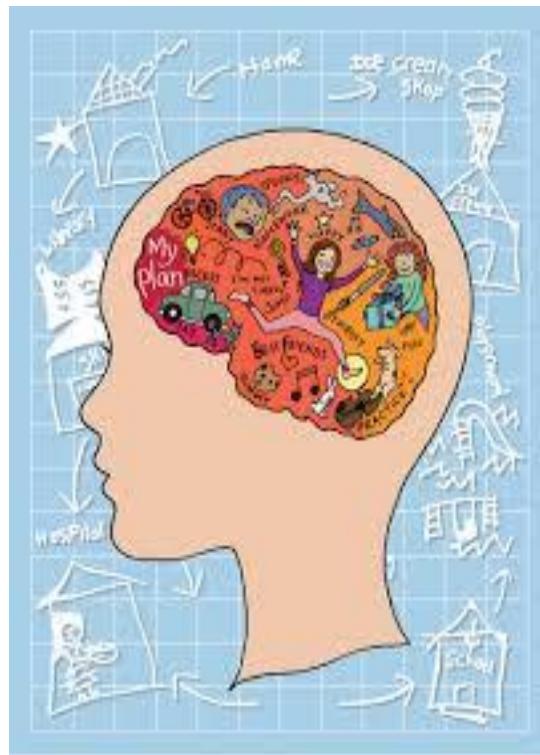


التغيرات والخصائص

- في هذه المرحلة يفكرون الأطفال بطريقة رمزية، ويتعلمون عبر الصور التي تساعدهم في بناء تصوراتهم الذهنية عن الأشياء.
- تشهد هذه المرحلة تطور اللغة والتفكير عند الطفل، لكن بالرغم من ذلك يواجه الطفل صعوبة في الفهم المنطقي.
- يميل الأطفال في هذه المرحلة إلى الألعاب، كما يتميز الطفل في هذه المرحلة بالأنانية.

مراحل النمو المعرفي

المرحلة ما قبل العملية
(من عمر السنين إلى بلوغ
الطفل سبع سنوات)



التغيرات والخصائص

مراحل النمو المعرفي

• تعد هذه المرحلة من أهم مراحل التطور العقلي للطفل حسب نظرية بياجيه، حيث تشهد تطور آليات التفكير المنطقي لدى الطفل.

• يمكن للطفل في هذه المرحلة أن يستقرأ الأحداث والأشياء المادية لاستنتاج مبدأ عام على طريقة المنطق الاستقرائي.

• يقل شعور الأنانية لدى الطفل ويبدأ الطفل في النظر إلى الآخرين نظرة مختلفة عن المرحلة السابقة.

المرحلة العملية المادية
(من سن السابعة إلى سن
الحادية عشرة)



التغيرات والخصائص

مراحل النمو المعرفي

• في هذه المرحلة يدخل الطفل مرحلة المراهقة، وتطور لديه آليات التفكير المجرد، الأمر الذي يعد علامة على النمو المعرفي والنضج العقلي.

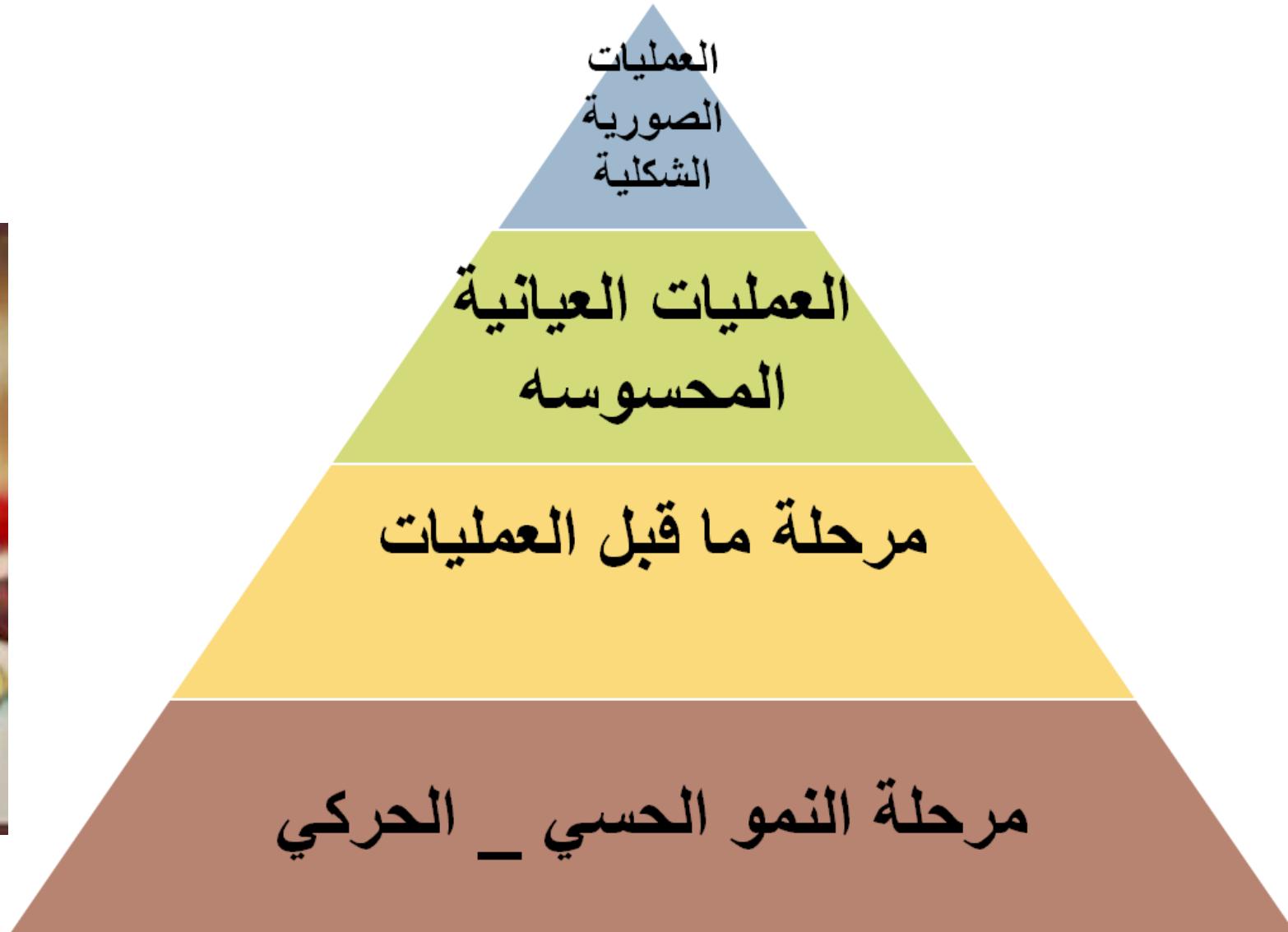
• يميل المراهق إلى التفكير النظري في القضايا الاجتماعية والسياسية والأخلاقية والفلسفية.

• تتطور لدى المراهقين القدرة على الاستنباط، عبر تطبيق المبادئ الكلية على الجزئيات.

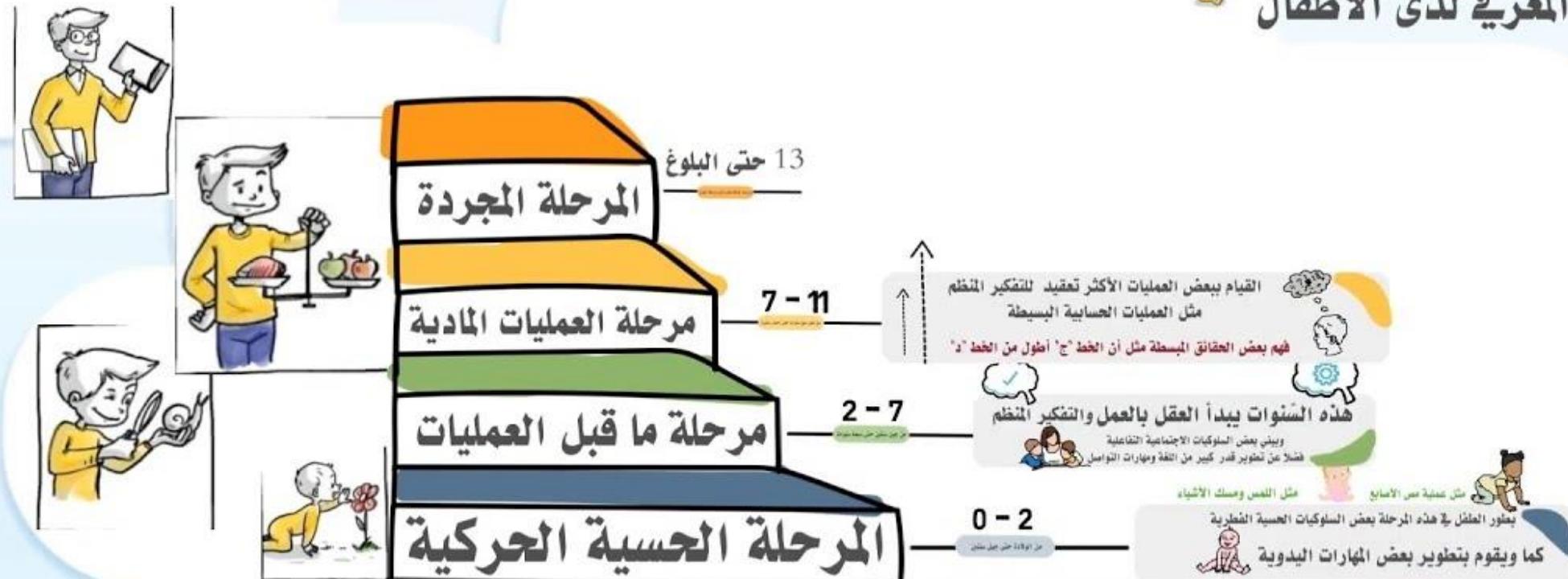
المرحلة العملية المجردة
(من سن الثانية عشرة)



نظريه النمو المعرفي عند بياجيه



هناك أربعة مراحل أساسية
للنمو المعرفي لدى الأطفال



نظريّة النمو المعرفي



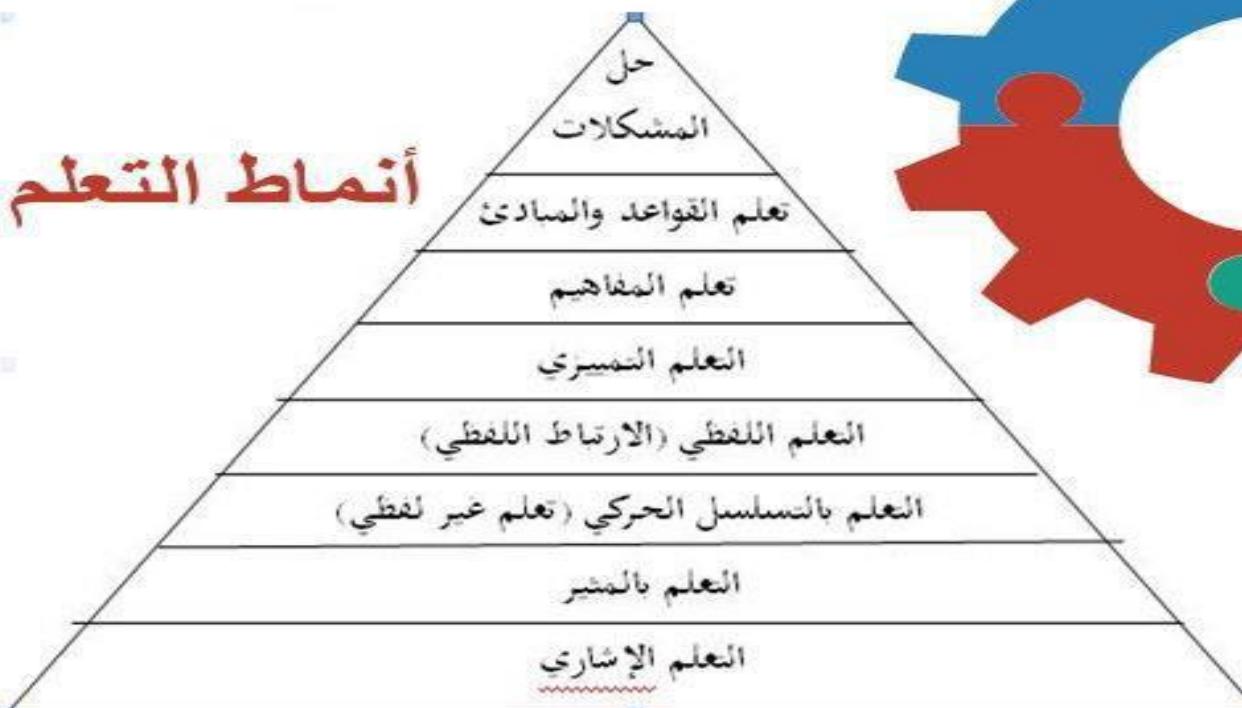
انماط التعلم عند جانبيه وعلاقتها بمراحل النمو



تنظيم المحتوى

يدعو جانيه إلى تنظيم المحتوى في ترتيب هرمي يتالف من مستويات تبدأ بأكثرها تركيباً في قمة الهرم وتنتهي في قاعدة الهرم بأسطعها .
(أسلوب تحليلي)

أنماط التعلم



نظرية جانبية

المبدأ

-كل الموضوع له بنية هرمية تشمل قمتها أكثر الأجزاء تركيباً وتليها الأقل تركيباً حتى الأبسط في قاعدة البنية الهرمية.

-تعتبر موضوعات كل مستوى متطلب قبلى لتعلم الموضوعات الأكثر تركيباً.



عملية التدريس

عند تنفيذ الدرس يتم البدء بقاعدة الهرم عندما يستوعب المتعلم المستوى الأكثر بساطة ينتقل للمستوى الأعلى تركيباً
(أسلوب تركيبى)

انتهت المحاضر
اتقدم بجزيل الشكر والتقدير
لطلاب واداره واعضاء هئه تدريس
وفريق عمل
الاكاديميه العربيه الدوليه
دمتم موفقين باذن الرحمن